

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | متابعة

البعوث والسرايا الجزء الثاني

عبدالرحمن العجلان

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف في الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى سادسا سرية زيد ايضا الى - 00:00:00

او الطرق في جماد زيد رضي الله عنه هي السادسة من السرايا التي بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وقعت الاحزاب وبعد غزوة بني قريظة ومقتل سلام ابن ابي الحقيق - 00:00:20

ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عددا من السرايا حول المدينة لان الاعداء تكالبت وتعاونت واتجهت الى المدينة بقصد القضاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين معه. وتجمع من الاحزاب الامم الكثيرة - 00:01:00

كلها متفقة على عداوة النبي صلى الله عليه وسلم ورغبة في القضاء عليه وعلى من معه. مشرك العرب واليهود والمنافقون ومشركوا مكة جمعوا جيشا عظيما بقصد القضاء على اهل المدينة. فلما - 00:01:40

ما علم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا جمع الصحابة رضي الله عنهم امتثال لقوله تعالى وشاورهم في الامر. فاذا عزم فتوكل على الله فتشاوروا مع علمهم بانهم لا قبل - 00:02:20

فهم بمواجهة هذا الجيش العظيم. لان هذا الجيش جيش عظيم لا قبل لاهل المدينة به فماذا يصنعون؟ فكما تقدم لنا اشار سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر الخندق امر النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق وهو شق في - 00:02:50

في الارض واسع يمنع مرور الخيل والابل. من الجهات التي ممكن ان يأتي منها العدو. ثم ان الله جل وعلا بجوده وكرمه ولطفه بعباده المؤمنين رد الاحزاب خائبين خاسرين وبث الله جل وعلا العداوة والخلافة - 00:03:20

فبينهم ما ذهبوا وهم على وفاق بحيث يأتوا مرة اخرى وجد الخلاف بينهم والتنازع فرجعوا خاسئين حقيرين باذن الله ثم التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى اليهود الذين ناصرهم وهم جيران النبي - 00:04:00

صلى الله عليه وسلم في المدينة فحكم فيهم سعد بن معاذ رضي الله عنه بحكمه الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بانه حكم الله من فوق سبع سماوات بان يقتل المقاتلة - 00:04:30

قهوة تشبى الذرية ثم التفت صلى الله عليه وسلم الى شقي من اشقياء اليهود. وهو سلام ابن ابي الحقيق. استأذن جماعة من الخزرج في قتله فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم وتم قتله باذن الله بسهولة - 00:04:50

يسر مع ما هو محاط به من الحصون والجنود والحراس والابواب المغلقة كلها يسرها الله جل وعلا وقضى عليه خمسة من الصحابة رضي الله عنهم بدون ان ينالهم سوء سوى واحد منهم سقط ظن انه انتهى من الدرج ومشى فسقط. فانكسرت رجله - 00:05:20

لما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسحها بيده الكريمة فعاتت سليمة لم يشتكها ابدا نشط النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم معه حول المدينة الاعداء. الى الان فيخشى من كرتهم مرة اخرى. فاخذ صلى الله - 00:05:50

عليه وسلم يرسل السرايا لتأديب من حول المدينة ولايجاد الرعب والخوف في قلوبهم حتى لا يفكروا في الاغارة على المدينة. فارسل السراج عليه الصلاة والسلام لهذا الهدف لا لجمع المال ولا للسبي وانما لتأديب - 00:06:30

ولعلمهم يدخلون في الاسلام. وتقدم لنا الفرق بين السرية والغزوة ان الغزوة التي يكون قائدها النبي صلى الله عليه وسلم والسرية هي

التي يرسلها النبي صلى الله عليه وسلم بقيادة احد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:07:00

فكانت السرايا بعد موقعة الاحزاب وقنوقة بني قريظة ومقتل شلال ام ابن ابي الحقيق ثمان سرايا. لكل واحدة اتجاه هدف وكل

واحدة في قيادة احد الصحابة رضي الله عنهم ومنها ما نالت الظفر والغنيمة ومنها - 00:07:30

ما راح فيها عدد من الشهداء رضي الله عنهم وارضاهم وكلها ادت الغرض في القاء الخوف والرعب والذلة في قلوب اعداء النبي صلى

الله عليه وسلم. فهي حتى او ان ذهب فيها شهداء فهم احياء عند ربهم يرزقون. واوجدت مهابة للاحياء - 00:08:00

اه فهي في كلا الحالين في نصر اه فائدة وغنيمة المسلمين وفوز للاحياء وللأموات. نعم. سرية سرية زيت ايضا سادسا سرية زيد

رضي الله عنه الاولى كما تقدم لنا سرية عكاشة ابن محصن رضي الله عنه الذي - 00:08:30

كان يلقب ببوسف هذه الامة ثم سرية محمد بن مسلمة رضي الله عنه ثم سرية ابي عبيدة اذا هبنا الجراح رضي الله عنه ثم سرية زيد

ابن حارثة الذي كان يدعى زيد ابن محمد سابقا. ثم سري - 00:09:00

جيد كذلك الخامسة سرية زيد رضي الله عنه. السادسة سرية زيد كذلك. السابعة سرية زيد كذلك اربع سرايا متوالية كلها بقيادة زيد

ابن حارث رضي الله عنه فهو حب رسول - 00:09:20

بسم الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه وارضاه. والذي اثر النبي صلى الله عليه وسلم على ابيه سوى عمه كما تقدم لنا. اثر ان

يبقى رقيقا بيد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

على ان يكون حرا طليقا بين اهله وذويه ووالديه. لما رأى من صلى الله عليه وسلم من الصفات الحميدة التي لا تجتمع لبشر. سواء

صلى الله عليه وسلم فائره على ابويه واهله فآكرمه النبي صلى الله عليه وسلم بان دعاه - 00:10:00

فوق زيد ابن محمد. وتبناه لما كان التبني سائغا. فلما نزل قوله جل وعلا ادعوه قم لابائهم واقسط عند الله سمي باسمه الحقيقي وهو

زيد ابن حارثة رضي الله عنه وارضاه - 00:10:30

اه نعم سادسا سرية زيد ايضا الى الطرف او الطرق في جماد الاولى من السنة السادسة من الهجرة كل هذه السرايا في السنة السادسة

من الهجرة. قبيل عمرة الحديبية خرج زيد رضي الله عنه في خمسة عشر رجلا الى بني ثعلبة فهربت الاعراب وخافوا ان يكون رسول

الله صلى الله عليه وسلم سار اليه - 00:10:50

لان الله جل وعلا القى فيهم الرعب والخوف من النبي صلى الله عليه وسلم وكما قال عليه الصلاة سلام نصرت بالرعب مسيرة شهر.

يعني اذا توجه الى العدو وكان بين النبي - 00:11:20

صلى الله عليه وسلم وبين العدو مسيرة شهر يكون الرعب في قلوبهم خوفا من النبي صلى الله عليه وسلم فاصاب من نعمهم فاصاب

من نعمهم عشرين بعيرا وغاب اربع ليال. وغاب - 00:11:40

صعب علي انا يعني هذه السرية غيبتها عن المدينة اربع ليال لتأديب طائفة قريبة من المدينة فتأدبوا وهربوا في الجبال وشردوا

وغنموا منهم مغانم ورجعوا الى المدينة وكانت سفرتهم اربعة ايام رضي الله - 00:12:00

الله عنهم وارضاهم. نعم. سابعا سرية زيد ايضا الى وادي القرى في رجب من وكذلك هذه السرية الرابعة التي تكون بقيادة زيد ابن

حارثة رضي الله عنه. القرى بين المدينة ومكة. نعم. في رجب - 00:12:20

الى السنة السادسة من الهجرة خرج زيد في اثني عشر رجلا الى وادي القرى لاستكشاف حركات العدو ان كانت هناك فهجم يخشى ان

يتجمل مع العدو في بعض الاماكن فما يدري عنهم حتى يباغتوا المدينة. فكان من سياسة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:40

استكشاف ما حول المدينة باستمرار خشية ان يهدم العدو على غرة فهجم عليهم سكان وادي القراء. ارسلهم في اثني زيد وهم

عدهم اثني عشر رجلا في وادي القرى. نعم. فهجم عليهم سكان وادي القرى فقتلوا تسعة منهم وافلت ثلاثة فيهم زيد ابن حارثة -

00:13:00

هذه المرة احاط بهم اهل وادي القرى وكانوا كثر وهؤلاء اثني عشر احاطوا بهم فقتلوا منهم تسعة وافلت من الاثني عشر ثلاثة منهم

زيد واثنان اخران هربوا سلموا والتسعة قتلوا شهداء احياء عند ربهم يرزقون. هم رضي الله عنهم يخرجون يريدون الشهادة. يعني

رضي الله عنهم - 00:13:30

غنيمة وفوز. فهم في احدى الحسينيين شهادة او الغنيمة وكلاهما خير عندهم رضي الله عنهم وارضاهم. نعم ثامنا سرية الخبط. الخبط. سرية الخبط. الخبط ورق شجر يخبط فينزل فتأكله البهائم. ومع الجوع الشديد يأكله الناس يأكله الرجال - 00:14:00 فاكل هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم مع اه ابي عبيدة ابن الجراح ما وجدوا شيئا يأكلونه سوى الخبط. ورق الشجر. سرية الخبط. سرية الخبط تذكر هذه السرية في رجب من السنة الثامنة من الهجرة انها تذكر في السنة الثامنة وليس كذلك بل الصحيح انها في

سنة السادسة - 00:14:40

من الهجرة لان السنة الثامنة كان النبي صلى الله عليه وسلم في حال المودة مع كفار قريش فما كان يترصدهم ولا لغيرهم وهذه السرية خرجت للترصد لغير لكفار قريش. ولكن صحيح ان - 00:15:10 في السادسة يعني قبل صلح الحديبية. لان صلح الحديبية جرى في السنة السادسة اه فتح مكة في السنة الثامنة. نعم. ولكن السياق يدل على انها كانت قبل قال جابر بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث مئة راكب اميرنا ابو عبيدة ابن الجراح ابو عبيدة ابن

الجراح - 00:15:30

رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة. والذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين. وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه. وهو منها الستة الذين عهد لا الههم النبي لهم عمر - 00:16:00 الله عنه بان يولى واحد منهم رضي الله عنهم. نرصد عيرا لقريش جوع شديد حتى اكلنا الخبط. فسمي جيش الخبط. فنحر رجل ثلاث

ثلاث جزائر. ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر - 00:16:20

الجزائر مركوباتهم مما يركبونه من شدة الجوع نحرنا ثلاث واكلوها ثم نحرنا ثلاث فاكلوها ثم نكعه ثلاث فاكلوها فخشي ابو عبيدة ان يفنى المركوب فمنع من النحر رضي الله عنه قال - 00:16:40

لا تذبحوا احفظوها واخذوا يخبطون الشجر فينزل الورق مثل ورق السرير ونحوه ويأكلونه رضي الله عنهم من شدة الجوع. ثمان ابا عبيدة نهاه فالقى البنا البحر يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر. القى اليهم البحر دابة يعني هم كانوا على قريب من سيف البحر -

00:17:00

دابة يعني سمكة. كبيرة جدا. اكلوا فيها وقت طويل. وسمنوا وتحسنت حالهم. وحملوا منها لحوما للمدينة وطلب منهم النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبروه ان يطعموه منها يشعر صلوات الله وسلامه عليه بانها حلال طيب. لانه صلى الله عليه وسلم منزه ما يأكل ما فيه شبهة - 00:17:30

وكثيرا ما يكون المال في يد الصحابة رضي الله عنهم يخشون ان يكون فيه شبهة يخشون الا يكون حلال يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بان يعطوه منه ليأكل منه اشعارا لهم بان - 00:18:00

انه حلال طيب لانه منزه صلى الله عليه وسلم ان يأكل شيئا فيه شبهة. كقصة الرهط الذين استضافوا اهل حي من العرب فابوا ان يضيفوهم الرهط من الصحابة رضي الله عنهم استضافوا قوما من العرب فابوا ان يضيفوهم فنزلوا قريبا منهم ثم ان الله جل -

00:18:20

وعلى هيا بان لدغت عقرب او حية سيدهم اكبر شخص في في القبيلة في المجموعة فالتمسوا له كل علاج فلم ينفع فيه وهو يصيح ويصرخ فقال بعضه لبعض انظروا هؤلاء الرهط الذين نزلوا قريبا منا لعلمهم لعل فيهم من عنده - 00:18:50

فجاؤوا اليهم فقالوا ان سيدنا لدغ واننا التمسنا له كل علاج فلم ينفع فيه. فهل فيكم من راق؟ فقال احدهم وربما يكون اصغرهم

رضي الله عنهم. نعم انا راقى ولكننا استضفناكم فلن تضيفونا. فلا نرقى لكم الا بجعل - 00:19:20

يشترط لكم على الشفاء مما شفي فلا تعطونها شيئا. فاتفقوا معهم على قطيع من الغنم فذهب رضي الله عنه وقرأ عليه سورة الفاتحة فقط مرة او ثلاث مرات او سبع. باختلاف الروايات. فقام كانما نشط من عقال. قام بري ما - 00:19:50

في شيء فاعطوهم القطيع من الغنم مجموعة من الغنم فقال بعضهم لبعض نقتسم قال الآخرون لا اخذنا جعلنا على كتاب الله. فنخشي

ان يكون ما يحل لنا. ننتظر حتى نسأل النبي صلى الله - 00:20:20

الله عليه وسلم فسأله عليه الصلاة والسلام فقال للراقي وما يدريك انها رقية؟ يعني اعظم رقية يرقى بها المريض هي فاتحة الكتاب. وان احق ما اخذتم عليه كتاب الله اقتسموا واضربوا لي معكم بسهم. عليه الصلاة والسلام. اضربوا لي معكم بسهم حتى - 00:20:40
في نفوسهم اي شيء من حرمة هذا المال او من ان فيه شبهة ابدا. لانه لو كان فيه ادنى شبهة ما شاركهم النبي صلى الله عليه وسلم فيه. اقتسموا واضربوه لي معكم بسهم. وكذلك - 00:21:10

كهذه العنبرة التي يأتي بيانها لما قذفها البحر عليهم اخذوا يأكلون منها وقتا طويلا. وهي عظيمة جدة وسمنوا عليها وحملوا منها شرايح للمدينة. واطعموا منها النبي صلى الله عليه وسلم. فما يكون ظيق وشدة الا ويأتي الفرج من الله جل وعلا. هم في امس الحاجة - 00:21:30

من الجوع والحاجة حتى اكلوا وراق الشجر ووفروا ابلهم خشية النفاذ وان لا يجدوا ما يركبون توفروا الابل فالقى الله عليهم هذه العنبرة من البحر. نعم فالقى فالقى الينا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر واذننا منه حتى ثابت منه اجسامنا - 00:22:00

احد واخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنظر الى اطول رجل في الجيش واطول جمل فحمل عليه ومر تحته وتزوج ودنا من لحمه وشائقه فلما وضع ضلع العنبرة هذه وركب اطول رجل - 00:22:30
على اكبر بعير عندهم. ومر من تحته من كبر ظلعه وطوله وارتفاعه عظيمة والعادة انها كلما عظمت السفينة ساء بعظمة العنبر السمكة ساء لحمها لكن هذه لحمها طيب وسمنوا عليه وزانت اجسامهم عليه واكل منه النبي - 00:22:50
صلى الله عليه وسلم طعمة من الله لهم. وتزودنا من لحمه وشاهق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له ذلك فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء - 00:23:20

وارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه. وانما قلنا ان سياق هذه السرية يدل على انها كانت قبل الحديبية لان المسلمين لم يكونوا يتعرضون لعيد قريش بعد صلح الحديبية. بعد صلح الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم اوفى الناس - 00:23:40
بالعهد وكانوا تعاهد مع كفار قريش على ان لا يحاربهم ولا يحاربونه. فكانت هذه قبل صلح الحدود طيب يا لان السرية هذي في ثلاث مئة رجل لاعتراض غير لقريش والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:24:00
باجمعهم يقول السائل ورد في اجابتك في الليلة الماضية ان في قتل الحمامة في مكة شاة فهل يشمل ذلك قتلها خطأ اذا كان قاتلها من مكة وغير محرم قتل الحمامة في الحرم فيه فدية شاة - 00:24:30

سواء كان القاتل محرما او ليس بمحرم لانها هي الحمامة في الحرم واما اذا كانت الحمامة خارج الحرم فقتلها من غير المحرم مباح. ومن المحرم فيها شاة لان المحرم ممنوع من قتل الصيد سواء كان داخل الحرم - 00:26:08
او خارجة والصحابة رضي الله عنهم اوجبوا فيها الفدية سواء كان خطأ او عمد قالوا لان الاتلاف يستوي فيه الخطأ والعمد. لان الخطأ فيه الفدية لكن لا اثم. والعمد فيها الاثم والفدية - 00:26:38

يقول السائل نحن اتينا من اليمن وتعدينا الميقات ولم نعتمر. وطفنا طواف القدوم وارادنا العمرة. وافادنا بعض الاخوة في انه يلزم عين الرجوع الى اهل اليمن حيث ونحن الان مقيمين في مكة. علما باننا نريد ان شاء الله نريد الحج. فماذا يجب علينا ان نعمل - 00:27:08

قول الاخ اتينا من اليمن وتعدينا الميقات ولم نعتمر. وطفنا طواف القدوم. هذا لا يخلو ان كنتم اتيتم من اليمن تريدون العمرة. فيلزمكم الاحرام من الميقات واذا اردتم العمرة الان فتعودوا الى ميقات اهل اليمن يللم وتحرموا منه ولا شيء - 00:27:58
اعليكم فان لم تعودوا واحرمتم من الحل فيكون على كل واحد منكم هدي لكونكم تجاوزتم الميقات بدون احرام وانتم تريدون العمرة. هذه حالة الحالة الثانية انكم جئتم من اليمن في غير قصد العمرة للعمل او للزيارة او لكذا او لكذا او للتجارة او اي - 00:28:38

بغرض من الاغراض غير العمرة. فلا بأس عليكم في مجاوزة الميقات. وعليكم متى ما اردتم العمرة ان تحرموا من الحل اي مكان من الحل. عرفات او الشرائع او نعيم او الحديبية او اي جهة من جهات من طرق مكة خارج حدود الحرم - [00:29:18](#)

فرق بين من وصل الى الميقات وهو يريد الحج او العمرة. فيجب عليه ان يحرم. فان تجاوزه احرام وجب عليه ان يرجع. فان لم يرجع احرم من الحل ويكون عليه هدي لمجاوزته الميقات - [00:29:48](#)

بدون احرام. اما من جاء الى مكة لغير قصد العمرة. ولا قصد الحج وانما جاء لاي غرض من الاغراض وتجاوز الميقات فلا شيء عليه. فان عزم على العمرة وهو خارج الحرم فيحرم من مكانه. وان عزم على العمرة وهو داخل الحرم فيخرج - [00:30:08](#)

الى الحل ويحرم ولا شيء عليه يقول السائل ما معنى قول المؤلف وتزودنا من لحمه رشائخ وشائق اخذوا شرائح منه يعني نشفوه واخذوه معهم للمدينة يقول السائل ورد الفضل في صيام الاثنين والخميس فهل قراءة القرآن والاذكار في - [00:30:38](#)

فيهما له مزيد لا سيما لا شك ان الاقبال على الاعمال الصالحة اعمال صالحة اخرى افضل واحسن فهو اذا صام واشتغل بقراءة القرآن والذكر والطواف كان هذا هدي السلف رحمة الله عليهم - [00:31:28](#)

يقول السائل هل حلق الرأس بمكيمة الحلاقة للتحلل من العمرة او الحج؟ يعتبر من الحلق كالموس او يعتبر من التقصير التحلل يحصل باحد امرين الحل وهو ازالة الشعر. والتقصير وهو اخذ شيء منه وبقاء كثير - [00:31:58](#)

روح فلا شك ان المكيمة المنهكة للشعر تعتبر من نوع الحلق لانه ما يبقى من ما يبقى شيء وانما هي ما ليست كالموسى وانما هي مزيلة للشعر بالكفر كلية فهي من نوع الحلق ان شاء الله - [00:32:30](#)

يقول السائل ترى بعض المصلين اذا صلوا الفريضة غيروا اماكنهم اذا صلوا ركعتي السنة ما من ذلك تغيير المكان على اداء الفريضة ان الانسان اذا صلى الفريضة في مكان يصلي النافلة في مكان اخر اولا لوجود الحركة يعني انه - [00:32:59](#)

ما يصل النافلة بالفريضة. ثانيا انه يعدد الاماكن التي يؤدي فيها العمل الصالح لانه جاء ان الاماكن تشهد لصاحبها. وكلما عدد الاماكن في اداء الاعمال الصالحة يكون خير يقول السائل ما علاج الوسواس القهري؟ الوسواس - [00:33:34](#)

علاجه بالتوجه الى الله جل وعلا. والاستعاذة به تبارك وتعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. والاستعاذة بان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. او ان يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان - [00:34:15](#)

او يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. وتحصل استعاذة كذلك والتحصن من الشيطان بقراءة اية الكرسي. صباحا ومساء وادبار الصلوات وقراءة السور الثلاث سورة الاخلاص قل هو الله احد - [00:34:45](#)

والمعوذتين قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس بعد كل فريضة ويحسن تكرار السوء الثلاث ثلاث مرات بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب. لان صلاة الفجر اول النهار وصلاة المغرب اول الليل. وقراءة القرآن وخاصة اية الكرسي والمعوذتين - [00:35:15](#)

وفاتحة الكتاب فيها حصن حصين من الشيطان الرجيم باذن الله. مع التوجه الى الله جل وعلا بالقلب. والاخلاص له والتضرع اليه. لان الله جل وعلا ذكر في كتابه اعداء الانسان نوعان صنفان - [00:35:45](#)

صنف تنفع فيه المهاداة. والهدية والسلام والعزيمة والدعوة للبيت ونحو ذلك وصنف ما تنفع فيه هذه الاشياء ابداء. فالصنف الاول قال قال الله جل وعلا ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد - [00:36:14](#)

الادمي يكون بينك وبينه عداوة. الاداء الادمي فيه طيبة وفيه اذا اتيته من جهة الطيب ادركت منه مرادك. اذا سلمت عليه وذكرت له انك تحب انك تدعو له ودعوت له واسمعتة الخير وناديته باحب الاسماء اليه احبك - [00:36:44](#)

وذهبت العداوة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. تنقلب العداوة مع الملاطفة والهدية والسلام اه الدعاء له تنقلب العداوة صداقة الصنف الثاني الشيطاني العدو الشيطاني الجني هذا ما تنفع فيه - [00:37:14](#)

ولا الهدية ولا السلام ولا غير ذلك وانما الذي ينفع فيه الاستعاذة بالله واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم فالاعداء نوعان نوع ينفع فيه الكلام والطيب ونوع لا ينفع فيه. فكل واحد اعطى - [00:37:44](#)

مما يناسبه مثل لك جار يحصل منه اذية سلم عليه وتلطف به وادع له وادعه الى بيتك واكرمه تنقلب عداوته هذه بسهولة ويسر الى

صداقة ومحبة ويكف اذاه الشيطان الذي تخاف منه ما ينفع فيه شيء من المهاداة. وانما عليك ان تستعيز بالله جل وعلا من -

[00:38:14](#)

الشيطان الرجيم يقول السائل هل هناك عدد محدود في طواف التطوع عدد محدود في طواف التطوع نعم. اي طواف يكون سبعة اشواط ولك ان تكرر سبعة وسبعة وسبعة. لكن ما تطوف طواف عبادة اربعة او خمسة او ستة اشهر - [00:38:44](#) فقط وتنصرف لا كل طواف سواء كان ركنا من اركان الحج وهو طواف الافاضة. او ركن من اركان العمرة وهو طواف العمرة. او واجب من واجبات الحج وهو طواف الوداع. او طواف النسك - [00:39:31](#)

وهو طواف القدوم. او طواف تطوع مطلق وهو التطوع مطلقا. كله لابد ان هنا سبعة اشواط ولك ان تكرر السبعة. يعني تطوف سبعة اشواط ثم تنوي سبعة اشواط اخرى ثم استنوي سبعة اشواط اخرى وهكذا. وليس له حد لو امضيت يومك وليلتك في الطواف -

[00:39:51](#)

على خير لكن تحصيلها. ما تدور هكذا بدون عدد مثل الصلاة. يعني مثل ما انك اذا اردت ان تتنفس تصلي ركعتين وتسلم صلي ركعتين وتسلم. كذلك تطوف سبعة اشواط ثم تنوي سبعة اشواط اخرى - [00:40:21](#)

ثم تنوي سبعة اشواط ثالثة ورابعة الى اخره وطواف التطوع مثل الطواف الاخر ما يختلف عنه. كل الطواف سواء كان ركن او واجب او سنة او طواف كله بنية الطواف وتنوي ما تريد. اذا كان طواف الافاضة تنويه طواف الافاضة لا بد ان تنويه طواف ركن -

[00:40:41](#)

ركن من اركان الحج. طواف العمرة تنوي طواف العمرة. طواف الوداع تنوي طواف الوداع. طواف التطوع تنويه طواف تطوع وهكذا يقول السائل شخص جاء من بلاده لغرض اداء العمرة ولكن جاء بملابسه حتى وصل المطار ثم عند قدومه الى مكة قام - [00:41:09](#) مرور على مسجد السيدة عائشة. حيث تم حيث تم احرامه هناك. فماذا عليه؟ ما دام انه جاء من بلاد بعيدة يريد العمرة وتجاوز الميقات فيكون عليه هدي لانه لو رجع الى الميقات بعد ما تجاوزه واحرم منه فلا شيء عليه. لكنه ما - [00:42:19](#) رجع ونزل في المطار وهو لم يحرم والميقات خلف المطار. ووصل الى مكة وهو لم يحرم ثم خرج الى مسجد عائشة مسجد التنعيم واحرم من هناك يكون تجاوز الميقات بدون احرام - [00:42:49](#)

فيكون عليه هدي. فان لم يستطع الهدي فيجب عليه ان يصوم عشرة ايام. عن عدم قدرته للهدي. والذي ينبغي لمن اراد ان اداء واجب او عمل طاعة ان يتفقه فيه وان يسأل قبل ان يفعل. بعض الاخوة هداهم الله - [00:43:09](#) يقدم على الفعل كأنه افقه الناس. فاذا ادى الفعل على جهل وعلى خلاف السنة ندر وذهب يسأل لا يا اخي اسأل قبل ان تقدم فالله جل وعلا يقول فاسألوا اهل - [00:43:39](#)

الذكر ان كنتم لا تعلمون. والعبادات توقيفية يا اخي. ليست مبنية على اجتهاد المرء نفسه يقول علي رضي الله عنه لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه - [00:43:59](#)

الدين نصوص شرعية يتقيد بها المسلم احيانا يجب عليه يفعل كذا. واحيانا يحرم عليه يفعل كذا. وليست المسألة بالرأي والاجتهاد. لو كانت مسألة بالرأي والاجتهاد مثلا لقال المرء مثلا يوم العيد يوم فاضل. وله فضل عظيم - [00:44:19](#) انا اريد ان اقضي هذا اليوم الفاضل بالصيام. نقول حرام عليك لانه يحرم صيام يوم امي العيدين يقول مثلا مقدمة لشهر رمضان احب ان اصوم قبل رمضان نقول لا يا اخي هذا لا يجوز لك. لا تصوم قبل رمضان ولا تصوم بعد رمضان مباشرة - [00:44:46](#)

رمضان محاط مصون محفوف بممنوعين حتى لا يقبل الزيادة ولا التلاعب كما تلاعب اهل الكتاب بصيامهم وعبادتهم. اهل الكتاب فرض عليهم الصيام. فزادوا فيه ثم زادوا وكل ما حصل عندهم مناسبة كريمة زادوا في الصيام - [00:45:16](#) حتى صاروا لا يطيقونه. فنقلوه من وقت الحر الى الربيع والبراد. فنقلوا الصيام من مكانه وهو زمنه المحدد الى مكان اخر. فتلاعبوا في دينهم النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا من التلاعب في الدين مثل ما مثل ما وقع في - [00:45:46](#) يا اهل الكتاب حذرنا من ذلك صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز للمسلم ان يتقدم صوم رمضان بصوم يوم او يوم الا رجلا كان يصوم

صوما فليصمه. انسان معتاد ما عليه. وحرم علينا صيام يوم العيد - 00:46:16

سيبقى رمضان محفوف بممنوعين. لا يزداد فيه من اوله ولا يزداد فيه من اخره وقوله صلى الله عليه وسلم الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه يعني انسان اعتاد ان يصوم يوم الخميس - 00:46:36

ويوم الخميس صادف انه الثلاثين من شعبان. فيصومه ولا حرج. لانه معتاد يصوم يوم او معتاد يصوم يوم الاثنين. وصادف الاثنين يوم الثلاثين من شعبان او يوم التاسع والعشرين من شعبان - 00:46:56

وغدا محتمل يكون رمضان هل يجوز؟ نعم نقول ما دمت معتاد تصوم الاثنين فقد رخص لك النبي صلى الله عليه وسلم بالاستمرار في صيامك الذي تعودته بشرط ان تنوي به النفل ولا تنوي به رمضان - 00:47:16

رمضان ما دخل ولا ثبت. فلا تزيد فيه ولا تنقص منه. كذلك يوم العيد يحرم صيامه مع انه يوم فاضل. لاجل حماية رمضان من الزيادة وهكذا سائر العبادات اخي. لها اوقات وازمنة محددة واماكن محددة - 00:47:36

وصفات محددة وهيئات محددة. مثلا قد يأتي المسلم يقول صلاة الظهر اربع ركعات انا اخشى انني قصرت في واحدة في التسبيح او التحميد او كذا او كذا ابي اجعلها خمس. عشان وحدة هذي تكون - 00:48:06

هل يصح تبطل صلاته كلها؟ اذا صلى خمس ركعات صلاة المغرب ثلاث ركعات قل له انا اريد اجعلها اربع تقربا الى الله. يقول تبطل ولا تتفع. وهكذا اخي محددة. مثلا يأتي من مكان بعيد. مسافة بعيدة وبذل الاموال الطائلة - 00:48:26

للوصول الى بيت الله الحرام. يقول مثلا في نفسه ما يحتاج اني احرم من الطائرة. انا اذا وصلت الى مكة ان شاء الله اخذت ملابس الاحرام وخرجت الى مسجد عائشة واحرمت. يقول لا يا اخي الاحرام والنسك ليس موكولا اليك والى - 00:48:56

اجتهادك وانما هو عبادة. عبادة فحدد النبي صلى الله عليه وسلم المواقيت. وقال عليه الصلاة والسلام هن يعني هذه المواقيت لهن يعني لهذه البلدان التي حددها ولمن اتى عليهن من - 00:49:16

خير اهلهم ممن اراد الحج او العمرة. جاء من الرياض مثلا عن طريق المدينة اهل الرياض السيل اذا جاء مباشرة لكنه جاء عن طريق المدينة فيجب عليه ان يحرم من ميقات اهل المدينة لانه مر بالميقات - 00:49:36

ميقات اهل اليمن يللم على ساحل البحر. لكنه جاء من طريق الطائف يجب عليه ان يحرم من السيل او من وادي المحرم. من احد لانهما ميقات واحد السيل ووادي المحرم بحذاء - 00:49:56

ان واحد في سنة واحد فيجب عليه ان يحرم من هذا الميقات الذي يمر به ولا يقول انا من اهل اليمن احرم من الساحل؟ لا احرم من الميقات الذي تمر به. وهكذا اخي ينبغي للمسلم - 00:50:16

اذا يسر الله له العبادة وخاصة الحج والعمرة ان يسأل ويتفقه ما الذي يجب وعليه وماذا يفعل؟ قبل ان يقدم وقبل ان يخطى في العمل ثم يقول ماذا اصنع والتفقه في العبادة حسن. وكذلك سائر العبادات مثل الزكاة مثلا - 00:50:36

قد يكون المرء عنده زكاة. ويقول عندي زكاة انا ابول. وابوي فقير. ليه اعطيه هالبعدين واحرم ابوي؟ اعطيها ابوي اقسم ما بين ابي وامي. يقول لا يا اخي ما يجوز تعطي زكاتك لابيك ولا لامك. ابوك وامك اذا قصرت بهم النفقة يجب - 00:51:06

ان تنفق عليه من مالك. ولا تعطيه زكاة مالك. فكل العبادات والحمد لله مبينة موضحة بينها النبي صلى الله عليه وسلم فوق هذا بين لنا كل ما نحتاج اليه من امور - 00:51:26

في ديننا ودنيانا حتى امور الدنيا بينها صلى الله عليه وسلم. حتى البيع والشراء حتى ما الذي ينبغي عند دخول مكان قضاء الحاجة وعند الخروج والاستنجاء والاستجمار وغير ذلك من الامور التي - 00:51:46

يحتاجها كل واحد منا تركنا صلى الله عليه وسلم على المحجة البيضاء ليلها كنهار لا يزيغ عنها الا هالك. يعني يتركها الهالك الذي اراد اهلاك نفسه والعياذ والا الامر جلي حتى لو لم تعلمه انت فاسأل اهل العلم. اسأل اهل العلم الله جل وعلا - 00:52:06

فامر بذلك في كتابه العزيز فقال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ان كنت لا تعلم اسأل يقول علي رضي الله عنه لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه. وقد رأيت - 00:52:36

رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخف. فالعبادات توقيفية وليست مبنية على الاجتهاد يقول هل يجتمع النبي صلى الله عليه وسلم وامته في درجة واحدة في الجنة لا يا اخي درجات الجنة وما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض - [00:52:56](#) ومن دون يرون من فوقهم كما يرى الكوكب الدري. ومن لطف الله جل وعلا اهل الجنة ان كل واحد منهم راض بما هو فيه. ما يشعر ان في غضاضة او نقص او نزول درجة - [00:53:46](#)

يقول السائل ما هو افضل عمل للمسلم ليلة الخامس عشر من شعبان؟ وهل تكتب فيها الاعمار؟ ما جاء في فضيلة عشر من شعبان شيء يتميز به عن غيره في العبادات. وانما المرء اذا كان يصوم - [00:54:06](#)

عادة البيض او النصف من الشهر يصومه واذا كان لا يصوم فلا يخصص شعبان ولا رجب بصيام ولا ينبغي للمسلم ان يخصص شيئا بعبادة لم يرد تخصيصه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:46](#)

وانما يتقيد بما ورد وما لم يرد فلا يأتي به وايام شعبان وغيرها من الايام هي على حد سواء الا ما ورد فضيلة الاثنين في كل الاشهر. صيام الخميس في كل الاشهر. صيام رمضان له فضل خاص - [00:55:06](#)

صيام والعبادة في العشر الاول من ذي الحجة لها فضل خاص. ما جاء في فضله احاديث فنعم وما لم يرد فيه احاديث صحيح صحيحة لا نميزه على غيرها. اذا صام الانسان بعض - [00:55:36](#)

كان مثلاً لكونه متفرغ او عنده عطلة او في عبادة او في عمرة لا بأس ان يخصص لا لهذا اليوم بعينه وانما نظراً لكونه كذا. لكونه متفرغ يمكن. يمكن ان يصوم في هذا اليوم فصام - [00:55:56](#)

بينما في الايام الاخر يكون مشغول عنده وعليه ارهاق وتعب. في ترك الصيام فلا حرج. لكن يخصص يوم معين لم يرد تخصيص عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقول السائل انا رجل اخضب لحيتي بسواد فهل هذا جائز - [00:56:16](#)

لا يا اخي ما يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم لما جئ له بابي قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنه يوم الفتح ورأسه ولحيته كالثغامة بياضاً قال غيروا هذا - [00:56:46](#)

وجنبوه السواد. وقال عليه الصلاة والسلام ان احسن ما غيرتم به هذا الشيب والكتم ومر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد غير بالحنة. فقال ما احسن هذا. ثم فمر اخر قد غير بالحنة والكتم. فقال هذا احسن من ذلك. ثم مر الثالث قد غير بالزعفران. فقال -

[00:57:06](#)

هذا احسن منهما. التغيير مستحب تغيير الشيب بالحنة او بالحنة والكتم او من زعفران وانما لا يغير بالسواد وجنبوه السواد

يقول السائل شخص مات وله عندي مبلغ من المال ولا ادري اين اهله فماذا افعل؟ فهل هل اتصدق بها - [00:57:36](#)

اذا تأملت ان تعرف ورثته او تصل اليهم او تعرف لهم عنوان فيجب عليك ايصال الدين الذي عليك لمورثهم اليهم. لانك اذا اعطيته ورثته بريء ذمتك واذا ايسر كان تكون تعرفه بوجهه ولا تعرف له - [00:58:39](#)

اسما ولا عنوانا ولا لاهله ولا لذويه. وايسر من ذلك وتخشى ان يبقى في ذمتك الى يوم القيامة فتصدق تصدق به عنه لا عنك تتصدق به عنه. لانه ما له تعذر وصوله اليه في الدنيا - [00:59:09](#)

فيصله ان شاء الله في الدار الآخرة ينفعه عند الله يقول السائل السقت متى يكون؟ متى يكون له حكم الوفيات؟ السقط يكون له حكم اذا نفخ فيه الروح. يعني اذا تحرك في بطن امه والغالب ان هذا يكون بعد ثلاثة - [00:59:29](#)

اشهر بعد اربعة اشهر بعد آ ثلاثة ثلاث مراحل نطفة ثم علقه ثم مضغة ولكل واحدة اربعون يوماً. يعني بعد مئة وعشرين يوماً يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربعة كلمات بكتب رزقه واجله وعمله. واذا نفخ في الروح يكون له حكم الاموات - [00:59:58](#)

هل يجوز التساهل به؟ لان بعض النساء تجهل او بعض القابلات تجهل تظن انه لا قيمة له. وهو قد نفخ في الروح فيجب ان يغسل ويكفن ويصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين حتى لو كان بقدر الكف - [01:00:28](#)

من الكف ما دام انه نفخ فيه الروح فيجب ان يغسل ويصلى عليه. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:00:48](#)